Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدفء والروح اللذين تبعثهما العاطفة التي يفترض أن تكون مسيطرة في حينه، وبكل الخصائص المميزة التي تستطيع الذاكرة توفيرها في قصة تحكي عن أحداث وقعت قبل مدة وجيزة.

مدار الزمن لموضوع الرواية

لموضوع الرواية تاريخ وإطار زمني يخصانه. فالموضوع قد يكون معاصراً للكاتب كما هي الحال في «توم جونز» و«كلاريسا»، وقد يكون تاريخياً مثل «كونتن ديروارد» (Quentin Durward) [لسكوت] و «هنري إزموند»، وقد يعالج المستقبل كما في الروايات الطوباوية مثل «العالم الجديد الجميل» (Brave New World) و«أخبار من المجهول» (News from Nowhere) وقد يصبح تاريخياً مع الزمن ويغيب في الماضي بعد أن كتبه الكاتب عن أحداث معاصرة له. وقد يكون هناك مزيج من أنواع متعددة كما في رواية كابل: «جيرجن» (Cabell: Jurgen) أو «أورلندو» (Orlando) لفرجينيا ولف و«حس الماضي» (Sense of the past) لهنري جيمس، فهذه كتبت على المستويين التاريخي والمعاصر، أو «رعد على الشمال» لمورلي (Morley: Thunder on the Left) [روائي وصحفي أمريكي ١٨٩٠-١٩٥٧] التي كتبت على المستويين المستقبلي والمعاصر، فمثل هذه الروايات يتطلب تجزئة الانتباه مع تزامن الفهم. أما روايات الأجيال (saga novels) التي كتبها زولا وغولزويرذي فهي تعالج في جانب منها ما يعتبر مادة تاريخية ثم تتقدم حثيثاً إلى الوضع المعاصر. وهناك روايات، مثل «يوليسيز» و «نقل توبيت» لستيلا بنسن، كتبت عن العصر الحاضر ولكنها تستمد معناها من إسقاطها خطوة خطوة